

Hadith)) نزلنا أرضاً كثيرة الضباب ((هل يدل على تحريم الضب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم يا شيخ هناك بعض الشباب يقول ان اكل الضب حرام فهل اكله حلال ام حرام يا شيخ - 00:00:00

علماء انهم استدلوا بالحديث الذي رواه عبد الرحمن بن حسنة الذي قال فيه نزلنا ارضاً كثيرة الضباب فاصابتنا مجاعة فطبخنا منها فان القدور لتغلي بها اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

فقال ما هذا فقلنا ظباب اصبتناها فقال ان امة من بنى اسرائيل مسخت دوابا في الارض واني اخشى ان تكون هذه فاكفأوها. الحمد لله الجواب المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الاصل في المطعومات والمشروبات الحل والاباحة الا بدليل يحرمنها - 00:00:34

قال الله عز وجل ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث والمترقرر عند العلماء كذلك ان الاصل في الحيوانات برية كانت او بحرية الحل والاباحة الا بدليل والاصل براءة الذمة من اعتقاد التحرير في شيء معين من المطعومات او المشروبات الا اذا قام الدليل الذي يعمر الذمة باعتقاد تحريرمه - 00:00:58

وبناء على ذلك فقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في اكل الضب والقول الصحيح والرأي الراجح المليح هو ان اكله جائز حلال ولا يأس به وهذا الامر وهذا الحديث الذي ذكره السائل وفقه الله انما فيه شك في مسألة الضباب ثم - 00:01:23

بعد ذلك استقر الامر على تحليلها. فقد اكل الضب على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر. وقال صلى الله عليه وسلم اني لا حرموه ولا اكله وعلل صلى الله عليه وسلم عدم اكله بأنه شيء يعني مأكول غريب لا يؤكل في ارض قومه - 00:01:43

والمتقرر عند العلماء ان ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم معللا تركه بكرابهية فطرة له او طبيعته له او انه لا يؤكل بارض قومه فان هذا لا يدل على كرابهيته. فلو كان اكل الضب مكروها او محظى لنصر النبي - 00:02:03

صلى الله عليه وسلم على تحريمها. فإذا عندنا دليل متشابه محتمل وعندنا دليل صريح. أما الحديث الذي ذكره آآ السائل هو محتمل للتحريم ولعدمه. مع انه سابق. وأما الأدلة الأخرى التي ذكرتها فإنها أدلة صريحة محكمة اه - 00:02:23

تدل على حل الطيب وعلى انه من المأكولات التي يجوز اكلها لمن قويت نفسه على اكله. والمترقرر عند العلماء ان المحتمل يحمل على الصريح وان المتشابه يرد الى المحكم فالقول الصحيح هو حل الضب. لمن قويت نفسه على اكله. واما من لم - 00:02:43

التقوى نفسه على اكله فلا يأكله فان اكله ليس سنة وليس بواجب. بحيث انا ننكر على من لم يأكله وانما هو مأكول يرجع الى رغبة النفوس ودعت الطياع والله اعلم - 00:03:03